Received : 6 / 8 / 2024 Accepted: 27 / 8 / 2024 Published : 10 / 4 / 2025

# مهارات نظرية الإبداع الجاد عند طلاب الصـف الرابع الأدبي وعلاقتها بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية

**أ.م.د. فاضل باني مرعب**

dr.fadhil.pani@gmail.com

**المديرية العامة لتربية بغداد ، الرصافة الثالثة**

**ملخص**

يهدف البحث إلى تعرف (مهارات نظرية الإبداع الجاد عند طلاب الصـف الرابع الأدبي وعلاقتها بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية), ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة بلغت (320) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة، وأعد الباحث مقياساً للإبداع الجاد على وفق مهارات الإبداع الجاد الخمس تكوّن من(40) فقرة , وقد تحقق من صدقه وثباته، كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في النصوص القرائية الإبداعية تكوّن من (30) فقرة اختبارية بواقع (20) فقرة موضوعية و(10) فقرات مقالية ، وقد تحقق من صدقه وثباته، وبعد تطبيق أداتي البحث وتحليل النتائج إحصائياً, أسفرت النتائج عن ضعف مستوى طلاب الصف الرابع الأدبي في مهارات الإبداع الجاد, كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الإبداع الجاد والتحصيل في النصوص القرائية الإبداعية عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

وفي ضوء تلك النتائج أوصى بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع الجاد عند طلاب الصف الرابع الأدبي, واقترح إجراء دراسة تحليليه لكتب اللغة العربية وفقاً لمهارات الإبداع الجاد.

**الكلمات المفتاحية :** مهارات نظرية الإبداع الجاد , مستوى التحصيل, النصوص القرائية الإبداعية

# Skills of the theory of serious creativity among fourth-grade literary students and its relationship to the level of achievement in creative reading texts

**Asst. Prof. Fadhil Bani Muraeb**

**General Directorate of Education - Baghdad/Al-Rusafa Third**

## Abstract

The research aims to identify (the skills of the theory of serious creativity among fourth-grade literary students and their relationship to the level of achievement in creative reading texts). To achieve this, the researcher chose a sample of (320) students from fourth-grade literary students in schools affiliated with the Directorate of Education of Baghdad Governorate, Al-Rusafa, the third. The researcher prepared a scale for serious creativity according to the five skills of serious creativity, consisting of (40) paragraphs, and its validity and reliability were verified. The researcher also prepared an achievement test in creative reading texts consisting of (30) test paragraphs, with (20) objective paragraphs and (10) essay paragraphs, and its validity and reliability were verified. After applying the research tools and analyzing the results statistically, the results showed that the level of fourth-grade literary students in serious creativity skills was weak. The results also showed that there was a correlation between serious creativity skills and achievement in Creative reading texts for fourth-grade literary students. In light of these results, he recommended the need to pay attention to developing serious creativity skills for fourth-grade literary students, and suggested conducting an analytical study of Arabic language books according to serious creativity skills.

**Keywords:** serious creativity theory skills, achievement level, creative reading texts



**DOI:** https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث:

بسبب التطور التقني نواجه اليوم تحدياً كبيراً يتمثل بالسيل الهائل والسريع من المعلومات والطفرات المعرفية الواسعة، فلا تمر فترة من الزمن إلا وشهدنا اكتشافاً أو تقدماً؛ مما جعل استقبال تلك المعلومات الهائلة بهذه السرعة امراً صعباً, فنحن بحاجة لتطوير وسائلنا اللفظية والمرئية لأجل فهم كل المستجدات المتلاحقة، فبوابة الحاضر والمستقبل لا يمكن دخولها إلاّ من خلال التفاعل مع المقروء وفهمه والتفكير المدبر لما يحيط بنا، وتلك مشكلة يواجهها طلبتنا، إذ أنّ القراءة والتفكير في كيفية مجاراة ما يدور حولنا بفهم متغيراته المستمرة وعلى الأصعدة كافة وفي مختلف المجالات يُعد بمثابة مشكلة وضعف لدى طلبتنا.

وإنّ الضعف في مستوى طلبة المرحلة الإعدادية في مهارات القراءة الإبداعيّة مملوء بالتحديات والصعوبات التي تواجه المشتغلين بالميدان التربوي في تعليم اللغة العربية على أساس أنَّ القراءة هي المزوّد الأول بالمعارف والمعلومات والخبرات، وأنَّها وسيلة تواصل بين المجتمعات وأداة فاعلة في تحقيق التقارب الفكري، إذ نجد أنَّ القراءة هي الوسيلة الأبرز، والأعمق أثراً في تحفيز الطاقات العقلية الخلاّقة لدى الإنسان، وتزويدها بالمخزون الفكري والثقافي (اللبودي , منى، 2003، صفحة 64).

ويرى الباحث أنَّ ما يواجه الطلبة اليوم من تحديات متمثلة في تفحص المادة المقروءة وفهمها، واستيعابها لمسايرة العصر وتطوراته المتسارعة في المجالات كافة، والإفادة منه في بناء فكرهم لا يمكن أن تتم بالقراءة الآلية للنصّ، فضلاً عن أنَّ تنمية قدرة القارئ على فهم فكر الآخر وصولاً إلى مستوى من التفاعل الفكري القائم على التأثر والتأثير لا يمكن أن يحصل من غير قراءة متعمقة للنصوص المقروءة.

ويعتقد الباحث ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات نظرية الإبداع الجاد التي تمكن الفرد من النظر الى الأشياء والمشكلات من زوايا عديدة, ثم تتطور لتتحول الى أفكار جديدة, ثم الى التصميم ثم الى إبداع قابل للتطبيق أو الاستعمال, أي أنها تعد نقيض للتفكير النمطي؛ لأن الفرد من خلالها يسعى الى ابتكار أفكار جديدة غير مالوفة سابقاً مختلفة عما اعتاد عليه الذهن أو التفكير الساند, أي أنها تمكن الفرد من الإتيان بأفكار وحلول متميزة للمشكلات المطروحة بطرق ابداعية (البسيط , موسى محمد، 2023، صفحة 112).

لذلك يرى الباحث في ضرورة امتلاك الطلاب مهارات نظرية الابداع الجاد في مجال التعليم؛ لأنها تلبي حاجات الطلاب التعليمية, وتركز على إضافة أفكار جديدة، وإدراك العناصر المفقودة من النص، وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير، المرتبطة بالنص بعد قراءته، وتوظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة، والتنبؤ بالأحداث من خلال المعلومات المقدمة للطالب، وابتكار الحلول المتنوعة للمشكلة المعروضة في النص، والتعبير عن المقروء بإنتاج إبداع يجديد.

ومّما تقدم تتضح مشكلة البحث في الآتي:(هل هناك علاقة فيما يمتلكه طلاب الصف الرابع الأدبي من مهارات نظرية الإبداع الجاد بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية؟

### ثانياً: أهمية البحث:

اللغة هي الأداة التي يكتسب بها المتعلم العلم,والمعرفة والثقافة وتمثل اللغة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع , فهي وسيلة الفرد في التعبير عن مشاعره وعواطفه وأفكاره بها يقضي حاجاته, وينفذ مطالبه ويحقق أهدافه ومقاصده في المجتمع الذي يحيا فيه وبوساطتها ينقل تجاربه إلى الآخرين ويَطلعُ على تجارب الأمم الأخرى (الحمادي , سارة عبد الرحيم، 2002، صفحة 5).

وإنّ للغة أهمية في التأثير في نشاط الإنسان الحياتي وهي أيضاً أداة من أدوات التعبير عن مضامين نفسية, ذلك كونها تمده بالرموز وتجدد له المفاهيم والمعاني, وتمكنه من أداء الأحكام على وفق عمليات التحليل والتعليل (زاير , سعد علي, وسماء, داخل تركي، 2013، صفحة 26).

فالحديث عن أهمية اللغة بأخذنا شيئاً فشيئاً عن الحديث عن أهمية اللغة العربية؛ إذ تعد اللغة العربية أحدى اللغات الجذرية وهي أرقاها مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً وامتلاكها من الميزات ما يؤيد رجحانها على سواها، فهي كونها لغة التنزيل، إذ قال تعالى في كتابه العزيز قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (فصلت/3)، وقوله تعالى: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الزمر/ 28)، فقد وسعت اللغة العربية كتاب الله وعبرت عن مراميه فتوشحت بثياب الخلود من خلاله.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

لهذا نجد أن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم وكل محاولة لتدريس اللغة العربية ينبغي أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ وعلى هذا الأساس فإن للغة فنوناً أربعة هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وهناك من يزيد عليها التفكير ركناً خامساً وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى (الهاشمي, عبد الرحمن عبد علي, والعزاوي فائزة , محمد، 2005، صفحة 13).

وتكمن أهمية القراءة بوصفها مهارة كبيرة بالعلاقة القائمة بينها وبين المهارات اللغوية الأخرى (كالاستماع والمحادثة والكتابة) وتداخلها بعلاقة تجذرت بعمقها ودلالتها الكبيرة، فطبيعة القراءة تشير إلى أنها مجموعة من العمليات الطبيعية والعقلية التي تستدعي بطبيعتها خلق روابط جديدة مستمرة بين رسم الكلمة ومعناها ونطقها نطقاً صحيحاً تتحول بها الأصوات المسموعة إلى تراكيب ذات معان مفهومة(الدليمي, طه علي حسين, والوائلي , سعاد عبد الكريم، 2005، صفحة 105).

وقد عدّت القراءة حديثاً على أنها عملية يقوم بها المتعلم من أجل اكتساب معارف وخبرات ومهارات تتصل بكيفية القراءة مما يوجب معرفة بأصول القراءة العربية وقواعدها وطرائقها، فهي ترفد الاستماع والكلام والكتابة، وصحيح أن القراءة والاستماع أداتان لاستقبال أفكار الآخرين، ولكن القراءة أوسع دائرة، وأعمق ثقافة، إذ يرتشف الإنسان بوساطتها ما يغذي العقل ويهذب ألعاطفة فضلاً عن حقل الوجدان وتعد وسائل الاتصال المهمة للإنسان، إذ يتعرف الفرد منها إلى المعارف والثقافات، وهي أداة رئيسة في التحصيل وملء وقت الفراغ (عبد اهادي,نبيل , وآخرون، 2005، صفحة 183)؛ ولذلك فالقراءة تتعدى كونها مجرد نشاطٍ بصري ينتهي بتعريف الرموز المطبوعة إلى كونها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عُليا, ونشاط يحتوي على أنماط من(التفكير , والتقويم, والتحليل, والتعليل, وحلّ المشكلات).

وتميز عصرنا الحالي بالتغييرات السريعة والتطورات المذهلة في المعلومات والمفاهيم والنظريات، وأصبحت المدة الزمنية التي نعيشها هي مرحلة ثورة المعلومات التي تعتمد في المقام الأول على القدرة الذهنية للإنسان، ولكي نتصدى إلى هذا التحدي، فإنَّه يلزم إعداد أجيال جديدة واعية تتعامل مع المعلومات بطلاقة، وتنمي القدرات العقلية بأسلوب علميّ منظم يقوم في المقام الأول على ثقافة الإبداع، لا على ثقافة الذاكرة، ولقد ظهرت الحاجة إلى تنمية الإبداع في الوقت الحاضر على مختلف المستويات عالمياً ومحلياً, فنشطت الدراسات في مجال التفكير الإبداعيّ، وتعددت وسائل الكشف عن هؤلاء الأشخاص المبدعين الذين يستطيعون تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه الإنسان، كما زاد الاهتمام بتدريب العقول المفكرة والمبدعة (السيد , احمد جابر، 2000، صفحة 67).

ويرى الباحث أنَّ القراءة الإبداعيّة غدت ضرورة عصرية للتطورات التي يعيشها المجتمع والتغيرات السريعة، ولايجاد الحلول للمشكلات, وتكوين جيل من المبدعين يجعل من مادة القراءة مصدراً للتفكير.

ومن هنا فقد ظهر اتجاه جديد في مفهوم القراءة يركز في القراءة الإبداعية التي تمكن القارئ على إدراك الكلمات, ومعرفة الحقائق المعروضة , بل إنَّه يدرك أهميتها ويقف على العلاقات القائمة فيما بينها, وينمي فهمه للأفكار المعروضة فيها، وأنْ يقف على المقروء موقف المبدع تارةً والناقد تارةً أخرى, فيقدم أكبر عدد ممكن من العنوانات والأفكار والنتائج والقرائن في النصوص المقروءة، والإتيان بحلول إبداعية لمشكلة من مشكلات النصوص المقروءة، ويحكم على مدى صحة النص لقرائيّ وقيمته والغرض منه, وموافقته لطبيعة الأشياء (موسى , مصطفى، 2001، صفحة 17).

وقد عبر(دي بونو) ضمن اهتماماته بالتفكير الابداعي عن الابداع الجاد ضمن نظرية تحمل نفس الاسم, إذ ظهرت نظرية الابداع الجاد كنتاج للأفكار الجديدة ويمكن استعمال الإبداع الجاد بمعنيين أحدهما : متخصص يهتم باستعمال الأساليب النظامية, لتغير المفاهيم والإدراك, وتوليد الأفكار الجديدة، والأخر عام : يهتم باكتشاف أساليب واحتمالات متعددة بدلاً من الاقتصار على طريق واحد (ابو جادو , صالح محمد , ونوفل محمد بكر، 2007، صفحة 462).

وأصبح موضوع نظرية الابداع, الجاد من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الكثير من الأكاديميين والمدرسين على حد سواء ,إذ أن أهمية نظرية الابداع الجاد يزداد تدريجياً, ويحتل مكانة أساسية مستقبلاً بين جميع الأفراد, لأنه يجعلهم في منافسة دائمة من أجل أفكار جديدة تجعلهم أكثر رغبة في استعمال أساليب وأدوات الإبداع الجاد في انتاج وتوليد أفكار جديدة بعيداً عما هو مألوف, لذلك فأنّ التدريب على مهارات نظرية الابداع الجاد ينبغي أن تكون جزءاً من التعليم بمراحله التعليمية كافة (دي بونو , إدوارد، 2005، صفحة 451).


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

ويشير ( دي بونو, 2010) إلى أنّ مهارات نظرية الابداع الجاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، في حين أنّ التفكير الإبداعي يهتم بوصف النتيجة ونجد أن مهارات الابداع الجاد تركز على وصف العملية، وتبدو العلاقة بين مهارات الابداع الجاد والتفكير الإبداعي هو مرتبط بالأفكار الجديدة، وما التفكير الإبداعي إلا جزء من مهارات تفكير الابداع الجاد، حيث تشكل منجزاته ابداعات أصيلة، وأحيانا أخرى تكون طريقة جديدة للنظر إلى الأشياء دون أن تكون إبداعاً كاملاً، وفى حين يحتاج التفكير الإبداعي إلى موهبة في التفكير، بينما التفكير الإبداع الجاد فمفتوحة أبوابه لكل المهتمين بالأفكار الجديدة( (دي بونو ,إدوارد، 2010، صفحة 13).

لهذا فأن مهارات الابداع الجاد تمكن الفرد من النظر الى الاشياء والمشكلات من زوايا عديدة ثم يتطور ليتحول الى أفكار جديدة ثم الى التصميم ثم الى إبداع قابل للتطبيق أو الاستعمال, أي انه يعد نقيض للتفكير النمطي, لآن الفرد من خلاله يسعى الى ابتكار افكار جديدة غير مالوفة سابقاً مختلفة عما اعتاد عليه الذهن أو التفكير الساند, أي أنه يمكن الفرد من الاتيان بافكار وحلول متميزة للمشكلات المطروحة بطرق ابداعية (البسيط, 2003: 112).

وترى ( عصفور, 2017) أنه يمكن تدريس مهارات الابداع الجاد وتدريب الطلاب عليها ليصبح تفكيرهم أفضل، ويكون لديهم القدرة على تصميم طرق عديدة لحل المشكلات، واستعمال طاقاتهم الابداعية لمواجهة المواقف الحياتية (عصفور , ايمان حسنين، 2017، صفحة 31).

وإنّ هناك مجموعة من التقنيات التى يمكن استعمالها مع مهارات الابداع الجاد , والغاية من هذا النوع من المهارات لا يمكن أن تتحقق دون توفير قدر من التدريب، وفي الوقت نفسه لابد أن يعتمد الفرد على التفكير المنطقي, ومن هذه التقنيات ما يأتي :-

- **توليد البدائل (الاختيارات الوليدة)** : ويتم ذلك من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب, مثال على ذلك عرض صورة على الطلاب، ويطلب منهم وصف مختلف للصورة.
- **ابتكار المعرفة بشكل جيد وجديد** : من خلال, الطرق التقليدية، فلكي تبتكر طريقة جديدة عليك أن تعتمد على الطرق التقليدية.
- **التقسيم إلى أجزاء لتعريف الأفكار المهيمنة:** فالعديد من المشكلات تبدو معقدة لأنها تشتمل على الخصائص التي قد لا ننتبه اليها.
- **العصف الذهني** : فكثير من القرارات المعاصرة تحتوى على مهارة أو أكثر من مهارات العصف الذهني، ولذا يجب تطبيق قواعد العصف الذهني (حمزة , ميساء محمد مصطفى، 1018، الصفحات 26-27).

**وممّا تقدم ذكرهُ آنفاً تبرز أهمية البحث في الآتي:-**

1- أهمية اللغة العربية ومكانتها في حياة العرب بوصفها خالدة خلود القرآن.

2- أهمية القراءة التي لا تقل عن أهمية اللغة، ودورها في بناء شخصية الإنسان, وتكوين ميوله واتجاهاته.

3- أهمية القراءة الابداعية، بوصفها الأداة الرئيسة في التعلم، واكتساب مهارات القراءة الإبداعية، واغناء الفكر بالتجارب والخبرات، وبوصفها جوهر عملية القراءة, ولاسيما أنَّها أصبحت من متطلبات هذا العصر.

4- أهمية نظرية الإبداع الجاد لدورها الذي تؤديه في أنها تثير الإبداع والتجديد لدى الطلاب والعمل على زيادة انتاج الأفكار, مع إمكانية البحث عن حلول جديدة للمواقف والمشكلات.

5- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة مُهمَّة لنمو الطالب عقلياً,وفيها تكون الفرصة سانحة لتوجيهه توجيهاً يُنمي ميوله وأنشطته.

**ثالثاً : هدفا البحث:- يهدف البحث إلى تعرّف ( مهارات نظرية الإبداع الجاد عند طلاب الصف الرابع الأدبي وعلاقتها بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية)**

**ويكون ذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي:**

ـ الكشف عن مدى امتلاك طلاب الصف الرابع الأدبي لمهارات نظرية الإبداع الجاد وعلاقتها بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية ؟

**رابعاً : حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـالآتي:**

1. طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد(الرصافة/ الثالثة).
2. مهارات نظرية الإبداع الجاد المتمثلة في:-


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

- ❖ توليد إدراكات جديدة.
- ❖ توليد مفاهيم جديدة.
- ❖ توليد أفكار جديدة.
- ❖ توليد بدائل جديدة.
- ❖ توليد إبداعات جديدة.

3- موضوعات مادة (المطالعة والنصوص) في كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الأدبي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( 2023 ـ 2024م) في العراق.

**خامساً: تحديد المصطلحات:-**

**1- المهارة:-**

**لُغةً** : عرّفها ابن منظور: بأنَّها"(المهارة)- بالفتح- الحِذْقُ في الشيء, والماهرُ: الحَاذِقُ بكلِّ عملٍ, ويُقالُ: مَهَرتُ بهذا الأمرِ أمْهَرُ به مهارةً: أي: صرتُ به حاذِقاً "(ابن منظور, 2003، مادة مهر).

**اصطلاحاً** : عرّفها كلٌّ من: -

أ- **(أبو جادو)** بأنَّه:" السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال, مع التكيف للمواقف المتغيرة (أبو جادو , صالح، 2000، صفحة 310)"

ب-**(عطية)** بأنَّه: " القيام بعمل معين بدقة وسهولة وإتقان وسرعة واقتصاد في الوقت والجهد المبذول" (عطية, محسن علي، 2009، صفحة 36)

**التعريف النظريّ للمهارة** :الإجادة, والإتقان لمستوى ما,أو عمل يتعلمه الفرد,وتختلف باختلاف الأنماط والأشكال, والأنواع المراد تعلمها, ومنها: المهارات العضوية الحركية, والمهارات التلفظية والمهارات الجسمية.

2- **الإبداع الجاد:-** عرَّفهُ كلٌّ من:-

أ- **(محمود,2006)** بأنه" نمط من التفكير يعتمد, على ابتكار أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل ويمكن النظر من خلاله على أكثر من جهة في المشكلة أو الموقف والقفز بخطوات لحل المشكلة" (محمود , صلاح الدين عرفه، 2006، صفحة 189).

ب- **(دي بونو)**: بأنه" مجموعة تكتيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة, ويقصد بالطريقة النظامية استعمال أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الإبداع الجاد" (أبو جادو, ونوفل, 2007: 463).

**التعريف الإجرائي للابداع الجاد** : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب خلال استجاباتهم على فقرات مقياس مهارات الابداع الجاد المستعملة في الدراسة الحالية.

**3- مهارات الابداع الجاد:-** ويقصد بها إجرائياً : " مجموعة من السلوكيات التي تمكن الطلاب من التعامل مع المواقف الحياتية والعملية بصورة غير تقليدية, وتتمثل في توليد إدراكات جديدة، وتوليد مفاهيم جديدة، وتوليد بدائل جديدة، وتوليد أفكار جديدة, وتوليد ابداعات جديدة" (حمزة,2018: 16).

**4- التحصيل:** عرَّفهُ كلٌّ من:-

أ- **(زيتون,2001)** بأنَّهُ "مدى ما يحققه الطلبة من نتاجات التعلم ؛نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة ،الأمر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلبة تجاه أهداف معينة" (زيتون, حسن حسين، 2001، صفحة 479).

ب- **(زغلول, وعقله, 2007)** بأنَّهُ "محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد مرورهم بالخبرة التعليمية لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة" (زغلول , عماد عبد الرحيم, والمحاميد , شاكر عقله، 2007، صفحة 87).

**التعريف الإجرائي للتحصيل** : مهارات نظرية الابداع الجاد التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي في النصوص القرائية الابداعية لمادة المطالعة والنصوص في الاختبار التحصيلي البعدي مقيساً بالدرجات.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

**5- القراءة الإبداعية:** عرّفها كلٌ من :

أ- **(صلاح, وفهد,2003)** بأنَّها: "عملية عقلية وجدانية، تتجاوز فهم القارئ واستيعابه للنصّ إلى التعمق فيه، والإضافة إليه من القارئ، كالتنبؤ بالأحداث، وابتكار حلول لمشكلة موجودة بالنصِ, وابتكار علاقات إنتاجيةٍ اصلية غير الواردة بالنصِ المقروء" (صلاح , سمير يونس, وفهد شافي المحبوب، 2003، صفحة 195).

ب- **(اللبودي, 2003)** بأنَّها: "عملية تفاعل القارئ مع النصِ المقروء, لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين, وإعادة ترتيبها, وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول إلى إفكار، واستنتاجات جديدة وتوقعات, والقدرة على تسوّيغها "(اللبودي, 2003 :71).

**التعريف النظري للقراءة الإبداعية وهي :** عملية تفاعل القارئ مع النصِ المقروء بإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الموجودة في النصوص القرائية, وهذه المثيرات ربما تكون على شكل مشكلات يحسُّ بها القارئ أو أفكار جديدة للتعبير عنها، وعندها يقوم الفرد بالقراءة الإبداعية، فهو يجسد الأفكار والمعلومات التي حصل عليها من القراءة إلى حلول جديدة وإبداعية لمشكلات النصِ.

## الفصل الثاني
## (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

**أولاً:جوانب نظرية:-**

**المحور الأول: أولاً: نظرية الإبداع الجاد:** يعد المفكر العالمي ( إدوارد دي بونو) من الرواد في مجال التفكير والابداع, وهو مبتكر مصطلح (الإبداع الجاد), إذ قام ( إدوارد دي بونو), بشرح هذا النوع من التفكير من خلال مقابلة لإحدى المجلات والتي تدعى ( لندن لايف), وقد بين فيها الحاجة الى أن نتحرك بشكل جانبي من أجل ايجاد اتجاهات وبدائل أخرى , فالابداع الجاد كما يشير إليه (دي بونو) هو قيام الفرد بالبحث عن حل المشكلات بطرق إبداعية غير تقليدية (دي بونو , إدوارد، 2005، صفحة 110).

وقد تحدث (دي بونو) عن الإبداع الجاد تحت مسمى التفكير الجانبي, الذي يهتم بالأفكار والمدركات والمفاهيم المتغيرة, فبدلاً من العمل بجهد مع الأفكار والمفاهيم والمدركات ذاتها, فأننا نسعى الى تغييرها, ويفترض أنّ هذا النوع من الإبداع ينمي عند الفرد من خلال قواعد الإبداع, ويعنى بها استعمال أدوات أو استراتيجيات مقصودة أو متعمدة للتدريب على هذا النوع من الإبداع والاحاطة بجوانب المشكلة (أبو جادو , صالح محمد علي, ونوفل, محمد بكر، 2010، صفحة 402).

ويرى (دي بونو) أن الإبداع الجاد صالح للفئات العمرية جميعها التي تبدأ من المرحلة الابتدائية حتى الدراسة الجامعية؛ إذ يمكن أن يتدرب على هذا النوع من التفكير الطلبة من جميع الأعمار, وذلك أنّ إعطاء مساحة أكبر من الحرية والتفاعل الاجتماعي يسهم في زيادة التحصيل العلمي والمعرفي وبالتالي ظهور القدرات الإبداعية (عبيدات, ذوقان, وأبو السعيد, سهيلة، 2007، صفحة 85).

**ثانياً: المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع الجاد:** يمكن توضيح المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع الجاد فيما يلى:

1- الابداع ليس موهبة موروثة.
2- التفكير الإبداعي نمط من أنماط التفكير يمكن التدريب عليه واكتسابه.
3- مغاير للتفكير الرأسي.
4- يختلف عن التفكير المنطقي ومتجاوز عنه.
5- المنطق الحقيقي يهتم بالظواهر الواقعية ( الحقائق) أو بما يمكن أن يحدث فعلاً.
6- يمكن أن تكون مظاهر الابداع الجاد منطقية بأكملها أي غير تقليدية في طبيعتها.
7- يهتم الابداع الجاد كثيراً بالاحتمالات.
8- إنّ الابداع الجاد تفكيراً ليس خطياً.
9- هو مصطلح يتضمن مجموعة من الطرق المنظمة تستعمل لتغيير المفاهيم والإدراكات, وتوليد مفاهيم وإدراكات جديدة من جهة, ومن جهة أخرى يتضمن استكشاف احتمالات واتجاهات متعددة بدلاً من البحث عن طريقٍ بمفردها(أبو جادو,ونوفل ,2007: 466).


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

**ثالثاً: خصائص الإبداع الجاد :** يمكننا عرض الخصائص التالية :

1- الإبداع حالة خاصة من سلوك حل المشكلات، حيث يتم التأكيد على أصالة الحل وقيمته.

2- الإبداع هو تعبير عن التفاعل بين التفكير الواقعي والتفكير الخيالي.

3- الإبداع عملية ينتج عنها شيء أو موضوع جديد(الأصالة تقبله جماعة في وقت معين على أنه مرضي أو مفيد أو مقنع الملائمة).

4- الإبداع هو ناتج التفاعل بين إمكانيات الفرد وإمكانيات البيئة.

5- الإبداع هو ناتج لا يأتي نتيجة الصدفة دائما، أو بفعل قوى خارقة توجه للفرد.

6- الإبداع ظاهرة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس العملي.

7- الإبداع قدرة موجودة لدى كل الأفراد بدرجات متباينة.

8- الإبداع ظاهرة سلوكية معقدة، فهو نتيجة أو محصلة التفاعل بين شهية مبدعة وعملية إبداعية وناتج إبداعي وسط أو مناخ نفسي اجتماعي للإبداع .

9- يعتمد الإبداع على كل من الموضوعية الذاتية، فهو بحاجة إلى التفكيرالإبتكاري الناقد، والى التفكير التباعدي والتقاربي.

10- إنّ الإبداع هو أساس من أسس الحياة ولولاه لوقفنا في مكاننا ولم نتقدم أو نتواصل مع العالم المحيط بنا (بو معزة, رفيقة, وهنان خولة، 2020، صفحة 26).

**رابعاً: استعمالات الإبداع الجاد :** يمكن استعمالات الإبداع الجاد على النحو الاتي:-

1- **التطوير:** يمكن تطبيق التفكير الإبداعي على النظم القائمة بهدف تطويرها أو إيجاد أسلوب أكثر فعالية لتحقيق ما يراد تحقيقه.

**2- حل المشكلات :** يمكن استعمال الإبداع الجاد حلولا في مجالات يعجز الفكر التقليدي عن إيجاد,حلول لها، أو لتوفير حلول بديلة ذات فوائد عظيمة القوة نظيرتها في الحلول التقليدية.

**3- إضافة أو خلق قيمة جديدة :** يرتكز نجاح أي عمل على توظيف موارده الأساسية في خلق قيمة جديدة في العمل والكفاءة هي تركيز العمل الأساسية والتي من خلالها يمكن خلق قيمة مضافة سواء كانت في صورة منتجات أو خدمات جديدة أو استغلال موارد لم تكن مستغلة من قبل.

**4- المستقبل :** يمكن استعمال التفكير الإبداعي في التنبؤ بمتطلبات العمل المستقبلية وخلق مسارات بديلة للعمل يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل، كما أن التفكير الإبداعي يؤدي إلى وضع هياكل تنظيمية جديدة في العمل يمكن تحليلها بعد ذلك في ضوء المعلومات المتاحة لتحديد مدى جدواها.

**5- الدافع:** يشكل الإبداع في حد ذاته دافعا قويا للعمل لأنه يوجد الحماس والطاقة ويمكن خلق أعلى درجات الحماس والطاقة عندما يشعر الناس بالتفاؤل، والأمل في فوائد مستقبلية تنظر من أي مبادرة جديدة في العمل (دي بونو , إدوارد، 2011، صفحة 20).

**خامساً: مهارات نظرية الإبداع الجاد:**

لا شك أنّ المهارة في التفكير تتحسن بالتدريب والتعليم، فهي مهارة لا تختلف عن غيرها من مهارات الإنسان الأخرى وعن طريقها يؤثر الذكاء في خبرات الإنسان , وبالتالي فإنّ ممارسة التعلم لمهارات الإبداع الجاد تعمل على جعله يفكر خارج حدود التفكير التقليدي، وتجعله يواجه المشكلات بأفكار, وبدائل أفضل وأكثر، بل تجعله يطور الأفكار, المطروحة للحصول على نتائج فورية، ويمكن تحديد خمس مهارات أساسية للإبداع الجاد هي:-

1- **توليد إدراكات جديدة :** ويقصد به الفهم بمعنى أن يصبح المتعلم مدركا للأشياء من خلال التفكير والإدراك أو الوعي نوع من الرؤية الداخلية توجه المتعلم نحو الفكرة لفهمها، وهو يساعده على اتخاذ القرار أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء.

2 – **توليد مفاهيم جديدة:** والمفاهيم هي أساليب وطرق عامة لعمل الأشياء والمفاهيم لدى (دي بونو) ثلاثة أنواع غرضية تتعلق بما يحاول المتعلم تحقيقه، وآلية تصف مقدار الأثر الذى ينتج عن عمل ما ومفاهيم القيمة وتشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته، وهناك عدد من الأسباب تبرر استخلاص مفاهيم واضحة أولها البدائل, فالقدرة على اشتقاق المفهوم تعتبر نقطة


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

لإيجاد طرق بديلة, وبعض هذه البدائل تكون أكثر قوم من الأفكار، وثانيها التقوية، فعند استخلاص مفهوم يمكننا تقويته من خلال بعض الجهد, بإزالة الأخطاء ونقاط الضعف والعمل على تعزيزه.

3- **توليد أفكار جديدة:** والأفكار هي طرق مادية لا تطبيق المفاهيم، ولذا يجب أن تكون محددة, وتوضع موضع الممارسة، ولذا يجب, عدم رفض الأفكار بصورة سريعة، فالرفض السريع يأتي من القيود المفروضة على العقل، إذ أنّ الأمر يتطلب التفكير بطريقة تشير إلى التفاؤل.

4- **توليد بدائل جديدة :** ففي البحث الطبيعي عن البدائل يبحث المتعلم عن أفضل البدائل, أما البحث عن البدائل من خلال التفكير الجانبي يهتم المتعلم بالبحث عن بدائل متعددة حسب قدرة المتعلم, حيث يهتم باكتشاف طرق أخرى لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة، وتوليد حلول جديدة، وهو أمر طبيعي لدى المتعلمين الذى يحاولون القيام بذلك ، والابداع الجاد لا يبحث عن أفضل البدائل, بل عن البدائل المتعددة, التي ليس من الضروري أن تكون خاضعة للمنطق.

5- **توليد ابداعات جديدة:** والابداع هو العمل على إنشاء شيء جديد بدلاً من تحليل حدث قديم، وغالباً ما يكون توليد ابداعات مألوفة سريعا, بينما يحدث ببطء إنتاج إبداعات, أصيلة، ولا يشترط لتوليد ابداعات جديدة أن يتصف الفرد بمستوى عالٍ من الذكاء فقط, وإنما درجة معينة من الذكاء (ابو لبن , وجيه المرسي، 2016، صفحة 45).

ويلحظ مما تقدم يمكننا القول أن الإبداع الجاد مستخدم في التطوير وحل المشاكل, وإضافة وخلق قيمة جديدة لأنه, عندما يوجد الحماس والطاقة بالضرورة سيقابلها خلق أعلى الدرجات في الإبداع عندما يشعر الفرد بالتفاؤل والأمل, والقدرة على مواجهة المستقبل.

**المحور الثاني: القراءة الإبداعية :** تعد القراءة الجادة والهادفة عند الطلبة من مظاهر الجد في تحصيل أسباب الرفعة والنهضة والتقدم , واللحاق بركب الحضارة الذي تخلفنا عنه.

وتمثل القراءة الإبداعية توسع لقدرات الطلبة العقلية وتنمية التفكير، فهي سلوك موجه لتحقيق الأهداف المتمثلة بإنتاج كل جديد ولا يتحقق, ذلك بعيداً عن التفكير (عبد اللطيف, احمد، 20001، صفحة 20).

ويرى الباحث أنّ القراءة الإبداعية هي مصداقاً للقراءة الجادة التي هي جوهر التقدم العلمي في المجالات المختلفة، وعملية توليد منتج فريد وجديد للعلوم والمعارف.

**1- أهمية القراءة الإبداعية:** وتتمثل أهمية القراءة الإبداعية في النقاط الاتية: -

1- تساعد القارئ على طرح الأسئلة حول المعلومات التي تذكر في النصّ القرائيّ .

2- تنمي عند القارئ القدرة على التنبؤ من خلال المعلومات المقدمة إليه.

3- القراءة الإبداعيّة ضرورة حيوية لاكتشاف نواميس, الله في الكون ومن ثم لتحقيق الإيمان، لذلك حثَّ الخالق سبحانه وتعالى الناس على ممارسة القراءة .

4- لها الأثر الأكبر في نجاح الطلبة في الدراسة والحياة العامة، وذلك؛ لأنَّها مفتاح العلوم.

5- تسهم القراءة الإبداعيّة في تكوين شخصية الطلبة (يونس, فتحي علي، 2001، صفحة 16).

6- تساعد الطلبة على الانتاج ويظهر الانتاج في الحصول على معاني المادة المقروءة، واستجابة القارئ في إجاباته المختلفة والمتنوعة.

7-تساعد على تنمية عادات العقل ومهاراته، وتجويد الذهن، وتصفية الخاطر (جاب الله , علي سعد , وآخرون، 2011، صفحة 27).

**2- صفات القارئ المبدع :** أخذت السمات النفسية والخصائص السلوكية للطلاب المبدعين باهتمام الباحثين في مختلف ميادين التربية والتعليم، وقد كشفت عن أنَّ القّراء المبدعين يختلفون عن غيرهم في بعض السمات، وأنَّه لابُدَّ لمدرسي اللغة العربية من معرفة تلك السمات السلوكية للمبدعين دون غيرهم (جروان, فتحي عبد الرحمن أ، 1999، صفحة 85).

وأبرز هذه السمات ,هي:-

1. القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار والكلمات التي ترتبط بكلمات معينة .
2. القدرة على استعمال عبارات وكلمات متعددة وغير متوقعة الاستعمال في أثناء التعبير عن النصِ القرائي.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

3. القدرة على التكيف السريع مع المواقف أو المشكلات الجديدة.
4. القدرة على القراءة بطلاقة واستيعاب النص القرائي.
3. الشخص المبدع لا يكرر أفعال الآخرين.
5. القدرة على استذكار المعلومات السابقة التي قرأ عنها بدقة.
6. القدرة على التركيز في النص القرائي لمدة طويلة .
7ـ يمتلك القارئمهارات معرفية كتحليل النص والأفكار التي يتضمنها، وفهم المعاني الضمنية للنص القرائي (الحيزان,عبدالاله ابراهيم، 2002، الصفحات 32-34).

**ثانياً: دراسات سابقة:-**

**1- دراسة (محمد, علياء قاسم، 2017):** هدفت الدراسة الى التعرف على (الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة ببغداد) وفقاً لمتغيرات النوع الجنس(ذكور , اناث) والتخصص(العلمي, انساني), والمستوى الدراسي(الثاني, الرابع), وقامت الباحثة ببناء مقياس الابداع الجاد اعتماداً على نظرية دي بونو ( ونوب يد), وذلك على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة, وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية واستعملت الباحثة (المنهج الوصفي), وتوصلت بعد المعالجات الاحصائية نتائج الدراسة الى تمتع عينة الدراسة بمستوى جيد من الإبداع الجاد.

**2- دراسة (اليعقوبي , حيدر حسن، 2017):** هدفت الدراسة إلى التعرف على( مهارات الإبداع الجاد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة) عبارة عن دراسة حول مهارات الإبداع الجاد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، إذ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلبة الفنون وفق المتغيرات والتخصص على مقياس الإبداع الجاد المعتمد من نظرية (دي بونو2014)، وبعد المعالجات الاحصائية توصل البحث إلى النتائج التالية:-

أ- اتضح الإبداع الجاد في قسم الفنون الجميلة باستثناء التربية الفنية.

ب- من حيث المرحلة الدراسية اتضح الإبداع الجاد في المرحلة الثالثة من الكلية فقط.

ت - من حيث الجنس اتضح أن الطالبات قد توفقن في مهارات الإبداع الجاد .

**3- دراسة (بو معزة, وهنان, 2020) :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على( العلاقة بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات ( الثالثة ليسانس الأولى والثانية ماستر)، وقد استعملت الباحثتان في جمع بيانات الدراسة أداتي قياس وهما (مقياس الدافعية العقلية لفايشون وجيانكارلو, ومقياس الإبداع الجاد (الاكرع , زينب صالح ثامر, 2017 )، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من( 170) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر).

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر).

ت- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر).

ث- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات إبداعياً والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة ( الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر).

ج- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه, خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر).

## الفصل الثالث(منهج البحث وإجراءاته)


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

**أولاً: منهج البحث:-**

يعد اختيار المنهج أمر بالغ الأهمية عند القيام بدراسة معينة، وبما أن موضوع البحث يهدف إلى الكشف عن مدى امتلاك طلاب الصف الرابع الأدبي لمهارات نظرية الإبداع الجاد وعلاقتها بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية وتحقيقا لهدف البحث، فإنّ المنهج المناسب للبحث الحالي هو المنهج الوصفي الإرتباطي الملائم لخصائص البحث والذي يهدف أساساً إلى وصف وتحليل وتفسير الظاهرة وإعداد تقرير شامل متصل عنها وتوضيح العلاقة بين مختلف عناصرها واستنتاج خلفيات السلوك أو الظاهر من معلومات سابقة.

إذ يتناول هذا المنهج, دراسة أحداث وظواهر وممارسات, قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل,الباحث لمحتوياتها ويستطيع الباحث,أن يتفاعل معها فيصنفها ويحلله (الدويك,نجاح احمد محمد، 2008، صفحة 22).

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته:-**

1- **مجتمع البحث** : يقصد بمجتمع البحث مجموعة الأفراد أو كل الوحدات التي يشملها الباحث بالدراسة وكل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث. ومن أجل تحقيق هدف البحث يجب تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً؛ لأنه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع لآخر, إذ تمثل مجتمع البحث في طلاب الصف الرابع الأدبي في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي( 2023 / 2024).

2- **عينة البحث** : تمثلت عينة البحث الرئيسة من(320) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2023/ 2024) من مجتمع البحث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

**ثالثاً: أداتي البحث:** يتطلب هذا البحث إعداد أداتين مختلفتين, الأولى مقياساً للإبداع الجاد, والأخرى اختباراً تحصيلياً للقراءة الإبداعية.

**1- مقياس الإبداع الجاد** : اطلع الباحث على الأدبيات ومجموعة من مقاييس تفكير الإبداع الجاد، وأعدَّ مقياساً للإبداع الجاد ليتلائم مع طبيعة البحث الحالي ومع البيئة التعليمية الحالية ، وقد اعتمد الباحث على مهارات الإبداع الجاد التي تم ذكرها مسبقاً في الفصل الثاني( خمس مهارات الإبداع الجاد) وهي: ( توليد إدراكات جديدة، توليد مفاهيم جديدة، توليد أفكار جديدة ، توليد بدائل جديدة, توليد ابداعات جديدة).

أ- **صياغة فقرات المقياس** : صاغ الباحث فقرات المقياس على وفق مهارات الإبداع الجاد (الخمس), وقد حدد لكل مجال(8) فقرات, وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (40) فقرة, ثم اعتمد الباحث على معيار( ليكرت الخماسي) لبدائل المقياس وهي: (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً), وقد حددت درجات البدائل بـ(5،4، 3، 2، 1) على التوالي. وبذلك تكون الدرجة العليا للمقياس (200) والدرجة الدنيا (40) درجة.

**ب- صدق الأداة** : من أجل التحقق من صدق المقياس عرض الباحث المقياس على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات، واعتمد الباحث نسبة الموافقة (80٪) من مجموع الخبراء الكلي، وبذلك قبلت مؤشرات مقياس الإبداع الجاد جميعها.

**ج- التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية أولى تم اختيارها عشوائيا من طلاب الصف الرابع الأدبي في مدرسة (إعدادية أبي الأسود الدؤلي) بلغ عددها (37) طالب، لغرض معرفة الزمن الذي يستغرقه الطلاب في الإجابة عن المقياس ووضوح فقرات المقياس. وقد تحقق الباحث من وضوح الفقرات من خلال قلة استفسارات الطلاب عن الفقرات، كما استخرج الباحث الزمن اللازم لإجراء المقياس, وقد بلغ متوسط زمن الطلاب (42) دقيقة.

**د- التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس:** طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيا من طلاب الصف الرابع الأدبي في مدرسة (إعدادية ثورة الحسين) بلغ عددها (100) طالب، لغرض استخراج صدق المقياس وثباته, ولاستخراج صدق البناء (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون في استخراج صدق المقياس, فوجد قيم معامل الارتباط تنحصر بين (0.39 – 0.73), كما استخرج الباحث (علاقة الفقرة بالمهارة ) فوجد أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.43-0.78),


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

وكذلك استخرج (علاقة المهارة بالدرجة الكلية) فوجد أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.91–0.74) وهي معاملات ارتباط مقبولة؛ إذ تعد قيمة معامل الارتباط مقبولة إذا كانت قيمته(0.20) فأكثر، كما استخرج الباحث القوة التمييزية للمقياس, وقد تراوحت قيم الاختبار التائي لعينتين متطرفتين بين(3.241– 6.841) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05)، ولغرض حساب معامل ثبات المقياس اختار الباحث طريقة (الفاكرونباخ ) وهي طريقة مستعملة في الكثير من الدراسات كما أنها اقتصادية ، وبعد إجراء العمليات الحسابية بلغ معامل الثبات (0.89), وهو معامل ثبات جيد, إذ يعد المقياس جيداً كلما اقترب من الواحد الصحيح.

**هـ- الصيغة النهائية لمقياس الإبداع الجاد:** بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تكون المقياس من (40) فقرة بواقع (8) فقرات لكل مهارة من مهارات الإبداع الجاد, والبالغ عددها (خمس مهارات), وقد أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية.

**2- اختبار القراءة الإبداعية :** لما كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار في القراءة الإبداعية, لذا أعد الباحث اختباراً في القراءة الإبداعية, واتبع الخطوات الآتية في بنائه:-

**أ- تحديد الهدف من الاختبار:** تعد عملية تحديد هدف الاختبار من الخطوات الأولى لبناء الاختبارات؛ إذ أنها تعد خارطة طريق يسير وفقها الباحث وصولاً لتحقيقها، وأن هدف الاختبار في هذا البحث هو قياس التحصيل في القراءة الإبداعية عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

**ب- اختيار نص مناسب لاختبار القراءة الابداعية:** أعد الباحث أربعة نصوص لم تُدرَّس لطلاب البحث، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها, للإفادة من آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لاختيار نص مناسب لبناء اختبار القراءة الابداعية، وبعد تحليل إجابات الخبراء تم اختيار نص(وثيقة المدينة وحرية المعتقد)؛ إذ حصل هذا النص على اتفاق أغلب الخبراء, وقد بلغت نسبة الاتفاق (95%) .

**ج- تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها :** اعتمد الباحث عند صياغة فقرات اختبار القراءة الإبداعية الفقرات الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد), والفقرات المقالية, إذ صاغ الباحث (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربع (بديل واحد) صحيح يرتبط بالمقدمة والأخرى خاطئة, وما على الطالب إلا اختيار البديل الصحيح لكل فقرة ، وقد راعى الباحث الشروط الصحيحة لصياغة الأسئلة عند الإعداد للفقرات المتمثلة باتساق البدائل في جانب الطول، فضلاً عن التركيب اللغوي واستبعادها عما يوحي بالإجابة عن البديل الصحيح في المقدمة، كما صاغ (10) فقرات مقالية ليتكون الاختبار من (30) فقرة ، وقد أعطى الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات السؤال الأول من الاختبار ذات الفقرات الموضوعية، أما السؤال الثاني من الاختبار ذات الفقرات المقالية, فقد أعطيت ثلاث درجات لكل فقرة أجاب الطلاب عنها إجابة صحيحة تامة، ودرجتين لكل فقرة أجاب عنها الطلاب إجابة صحيحة ناقصة، ودرجة واحدة لكل فقرة أجاب عنها الطالب إجابة قليلة، وصفراً للاجابة غير الصحيحة والمتروكة، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار,(50) والدرجة الدنيا (صفراً) .

**د- صدق الاختبار:** عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها, والعلوم التربوية والنفسية, لابداء آرائهم وملحوظاتهم في مدى صلاحية الفقرات من حيث شمولها، وسلامة بنائها، والمستوى الذي تقيسه الفقرة، وفي ضوء آراء الخبراء وملحوظاتهم, أعيدت صياغة بعض الفقرات، وأجريت التعديلات المقترحة على البعض الآخر، واستعمل الباحث النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية الفقرات وملاءمتها للطلاب, وعدت الفقرة صادقة إذا حصلت على موافقة (80%) فأكثر من آراء الخبراء، وقد حصلت فقرات الاختبار البالغ عددها(30) فقرة جميعها على نسبة الاتفاق المطلوبة، فأبقى الباحث عليها جميعها، وبهذا الإجراء تحقق الباحث من صدق الاختبار .

**هـ - التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:** طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية أولى تم اختيارها عشوائيا من طلاب الصف الرابع الأدبي في مدرسة (إعدادية الزهاوي) ,إذ بلغ عددها (37) طالب، وذلك لغرض معرفة الزمن الذي يستغرقه الطلاب في الإجابة عن الاختبار, ووضوح فقرات الاختبار, وقد تحقق الباحث من وضوح الفقرات من خلال قلة استفسارات الطلاب عن الفقرات, كما استخرج الباحث الزمن اللازم لإجراء الاختبار, وقد بلغ متوسط زمن الطلاب (38) دقيقة.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

**و- التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس:** طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طلاب الصف الرابع الأدبي في مدرسة (إعدادية أبي ذر الغفاري) بلغ عددها(100) طالب، وذلك لغرض استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار, وعند تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية, فوجد أنّ قيمتها تنحصر بين(0.34- 0.67), وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً، إذ أنّ الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين(0.20) و(0.80)، كما استخرج الباحث معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار, وتبين أنّ فقرات الاختبار جميعها تتماز بالقدرة والتمييز بين طلاب العينة، إذ انحصر معامل تمييزها بين(0.33- 0.52), وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية، كما استخرج الباحث فاعلية البدائل الخاطئة للسؤال الأول من الاختبار, فاتضح أنّ البدائل الخاطئة كانت تحمل الإشارة السالبة, وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا, مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاؤها من دون تغيير، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة(الفاكرونباخ) وهي طريقة تستعمل في الاختبارات التي تحتوي على فقرات موضوعية ومقالية، وبعد إجراء العمليات الحسابية بلغ معامل الثبات(0.87) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد الاختبار جيداً كلما اقترب من الواحد الصحيح .

**ز- الصيغة النهائية لاختبار القراءة الإبداعية :** بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار, إذ تكوّن الاختبار من (30) فقرة بواقع (20) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد, و(10) فقرات مقالية، وقد أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية.

**رابعاً: تطبيق أداتي البحث:** طبق الباحث أداتي البحث على عينة البحث البالغة (320) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة.

**خامساً: الوسائل الإحصائية :** استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينتين متطرفتين : استعمل الباحث هذه الوسيلة في حساب القوة التمييزية لمقياس الإبداع الجاد.
2- معامل ارتباط بيرسون : استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب صدق مقياس الإبداع الجاد, وفي استخراج نتائج البحث.
3- معادلة معامل الصعوبة : استعملت هذه الوسيلة في حساب معامل صعوبة الفقرات لاختبار القراءة الإبداعية.
4- معادلة معامل التمييز : استعملت هذه الوسيلة في حساب قوة تمييز الفقرات لاختبار القراءة الابداعية.
5- ,فعالية البدائل الخاطئة : استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من اختبار القراءة الإبداعية .
6- ,معادلة الفاكرونباخ : استعملت هذه الوسيلة في استخراج ثبات المقياس والاختبار .
7- الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط : استعملت هذه الوسيلة في استخراج النتائج .
8- الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل الباحث هذه الوسيلة في حساب اختبار فرضيات البحث .
9- الوسط المرجح : استعملت هذه الوسيلة في استخراج النتائج.
10- الوزن المئوي : استعملت هذه الوسيلة في استخراج النتائج.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

## الفصل الرابع

## (عرض النتائج وتفسيرها )

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث الحالي, والتفسير,العلمي لهذه النتائج، فضلاً عن الاستنتاجات التي تمكن الباحث من استنتاجها، وعدد من التوصيات، والمقترحات, وعلى النحو الآتي :

**أولاً : عرض نتائج البحث:**

**الهدف الأول : مدى امتلاك طلاب الصف الرابع الأدبي لمهارات نظرية الإبداع الجاد.**

وللتحقق من الهدف الأول قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث, ثم رتب المهارات حسب المتوسط المرجح والوزن المئوي للمهارات , وقد اعتمد الباحث على الوسط المرجح البالغ (3) وبوزن مئوي (60) كمعيار لدلالة الفقرة , كما مبين في الجدول رقم (1).

**جدول (1)**

**تكرارات إجابات عينة البحث في مقياس الإبداع الجاد**

| ت | المهارة | الوسط المرجح | الوزن المئوي | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | توليد إدراكات جديدة | 3.33 | 66.56 | دالة |
| 3 | توليد أفكار جديدة | 2.99 | 59.81 | غير دالة |
| 2 | توليد مفاهيم جديدة | 2.89 | 57.88 | غير دالة |
| 4 | توليد بدائل جديدة | 2.76 | 55.19 | غير دالة |
| 5 | توليد ابداعات جديدة | 2.73 | 54.5 | غير دالة |

يلحظ من جدول (1) أن طلاب الصف الرابع الأدبي في مقياس الإبداع الجاد قد حققوا مهارة واحدة من مهارات الابداع الجاد وهي مهارة (توليد إدراكات جديدة )؛ اذ حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.33) ووزن مئوي (66.56) ولم يحققوا أربعة مهارات, اذ حصلت مهارة (توليد أفكار جديدة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.99) ووزن مئوي (59.81)، بينما حصلت مهارة (توليد مفاهيم جديدة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.89) ووزن مئوي (57.88), وحصلت المهارة (توليد بدائل جديدة) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح(2.76), ووزن مئوي (55.19), وقد حصلت مهارة(توليد ابداعات جديدة) على المرتبة الأخيرة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (2.73) ووزن مئوي (54.5) .

**الهدف الثاني : علاقة مهارات نظرية الإبداع الجاد عند طلاب الصف الرابع الادبي بمستوى التحصيل في النصوص القرائية الإبداعية.**

وللتحقق من هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الإبداع الجاد, وتحصيل نصوص القراءة الإبداعية, وقد أظهرت النتائج أن درجة معامل الارتباط للعينة الأساسية بلغت (0.58) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (318) ، وكذلك القيمة التائية المحسوبة بلغت (12.697) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96), وهذا يدل على أن معامل الارتباط موجب متوسط ويمكن تفسير هذه النتيجة أن العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث علاقة ارتباطية بمقدار متوسط, والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

**جدول (2)**

**معامل ارتباط بيرسون بين الإبداع الجاد وتحصيل نصوص القراءة الابداعية**

| العلاقة | نوع الارتباط | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الإبداع الجاد | بسيط | 95.78 | 7.62 | 0.58 | 12.697 | 1.96 | دالة احصائيا عند مستوى (0.05) |
| تحصيل نصوص القراءة الإبداعية | | 37.49 | 6.39 | | | | |


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

**ثانياً : تفسير النتائج:**

1- أظهرت النتائج عدم توفر مهارات الإبداع الجاد عند طلاب الصف الرابع الأدبي, وهذا ما يدل على ضعف قدرة الطلاب على الإبداع الجاد, وذلك لقلة تدريبهم على مهارات الإبداع الجاد, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اليعقوبي، 2017), اذ توصل الى أن الإبداع الجاد موجود عند طلبة الكلية في المرحلة الثالثة فقط .

2- أظهرت النتائج أن حساب معامل ارتباط بيرسون بين الإبداع الجاد وتحصيل نصوص القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي هو معامل ارتباط موجب متوسط؛ أي أنّ العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث علاقة ارتباطية طردية متوسطة؛ وذلك لأن الإبداع الجاد يعتمد على تحليل النصوص القرائية بطريقة إبداعية للتوصل الى عمليات عقلية عليا تؤهل الطلاب للوصول الى الإبداع الجاد, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(بو معزة , وهنان, 2020) التي أشارت الى وجود علاقات ارتباطية بين الإبداع الجاد وباقي المتغيرات.

**ثالثاً: الاستنتاجات:** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي:-

1. إنّ طلاب الصف الرابع الأدبي يمتلكون مهارات الإبداع الجاد بصورة منخفضة لا تلبي الطموح والأهداف التربوية المتوخاة من العملية التعليمية .
2. إنّ طلاب الصف الرابع الأدبي يستطيعون قراءة النصوص القرائية بطريقة إبداعية.
3. افتقار المدارس الى طرائق تدريسية حديثة تساعد الطلبة على التدريب على مهارات الإبداع الجاد .
4. قلة اهتمام المدرسين والمشرفين الاختصاص بتنمية مهارات الإبداع الجاد وتركيز جهدهم على تحصيل الطلبة.
5. وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الجاد وتحصيل نصوص القراءة الإبداعية عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

**رابعاً: التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

1- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع الجاد عند طلاب الصف الرابع الأدبي .

2- العمل على إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة اللغة العربية من أجل توسيع أفقهم , وزيادة معلوماتهم وتشجيعهم على مواكبة التطور العلمي, ولاسيما في ما يتعلق بمهارات الإبداع الجاد.

3- حث المدرسين على طرح الأسئلة الفكرية في أثناء التدريس لتدريب الطلبة على مهارات الإبداع الجاد.

4- إقامة دروس تدريبية للتعرف على طرائق التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية الإبداع الجاد, والتأكيد على نصوص القراءة الإبداعية.

5- ضرورة اهتمام الباحثين بمارات نظرية الإبداع الجاد وتحصيل نصوص القراءة الإبداعية؛ لما لها من أثر وفاعلية على العملية التعليمية.

**خامساً:- المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:-

1- إجراء دراسة مشابهة على مراحل دراسية أخرى.

2- إجراء دراسة مشابهة بتوظيف متغيرات أخرى مثل (التركيز , والذكاء , ومستوى الانتباه, وغيرها).

3- اجراء دراسة تحليليه لكتب مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية وفقاً لمهارات الابداع الجاد.


DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

**المراجع**


أبو جادو , صالح. (2000: 310). علم النفس التربوي. تأليف *ط 2*. عمان , الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

ابو جادو , صالح محمد , ونوفل محمد بكر. (2007: 462 ). تعليم التفكير النظرية والتطبيق . عمان ,الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

أبو جادو , صالح محمد علي, ونوفل, محمد بكر . (2010: 462). تعليم التفكير النظرية والتطبيق . تأليف *ط3*. عمان , الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

ابو لبن , وجيه المرسي. (2016: 45). فاعلية استراتيجية قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي. *مجلة القراءة والمعرفة* ، الصفحات (176) , (21- 70).

البسيط , موسى محمد. ( 2003: 112). هدى النبي محمد(ص) في التربية الابداعية والابتكار,. تأليف *رسالة ماجستير منشورة*. جامعة القدس فلسطين .

الحمادي , سارة عبد الرحيم . (2002: 5). أثر استعمال طريقة الاكتشاف الموجه لتدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والنقد الادبي لدى طلبة المرحلة الثانقية بالجمهورية اليمنية . تأليف *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة صنعاء كلية التربية, اليمن .

الحيزان,عبدالاله ابراهيم. (2002: 32- 34). لمحات عامة في التفكير الابداعي. الرياض, السعودية : الوطنية للنشر.

الدليمي, طه علي حسين, والوائلي , سعاد عبد الكريم. (2005: 105). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان, الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

الدويك,نجاح احمد محمد. (2008: 22). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفالفي مرحلة الطفولة المتأخرة. تأليف *رسالة ماجستير* . الجزائر : الجامعة الاسلامية.

السيد , احمد جابر. (2000: 67). اثر استخدام أسئلة التفكير التباعدي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, كلية التربية , جامعة عين شمس, مصر*.

اللبودي , منى. (64 : 2003). فاعلية استخدام مدخل الطرائق في تنمية مهارات القراءة الابداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية ,جامعة عين شمس , مصر* .، صفحة العدد السادس والعشرين.

الهاشمي, عبد الرحمن عبد علي, والعزاوي فائزة , محمد . (2005: 13). تدريس البلاغة العربية , رؤية نظرية تطبيقية محسوبة . الأردن : دار المسية للنشر والتوزيع .

اليعقوبي , حيدر حسن. (2017). مهارات الابداع الجاد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. *مجلة الباحث*، الصفحات العدد 23 بغداد, العراق.

بو معزة, رفيقة, وهنان خولة. (2020: 26). الدافعية العقلية وعلاقتها بالابداع الجاد لدى طلبة الجامعة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة. تأليف كلية العلوم الاحتماعية والانسانية.

جاب الله , علي سعد , وآخرون. (2011: 27). تعليم القراءة والكتابة وأسسه واجراءتهالتربوية . عمان , الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

جروان, فتحي عبد الرحمن أ. (1999: 85). الموهبة والتفوق والابداع . سوريا : دار الفكر .

حمزة , ميساء محمد مصطفى . (1018: 26- 27). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الابداع الجاد في تنمية مهارات التفكير الجانبي والداء التدريسي لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماعبكلية التربية. مصر : كلية التربية جامعة بنها .

دي بونو , إدوارد . (2010 : 13 ). التفكير الجانبي : كسر القيود المنطقية . تأليف *ترجمة نايف الخوص*. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

دي بونو , إدوارد. (2005: 110). الإبداع الجاد :استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة. تأليف *ترجمة باسمة النوري*. الرياض: مكتبة العبيكان .

دي بونو , إدوارد. (2005: 451). التفكير المتجدد , استخدامات التفكير الجانبي. تأليف *ترجمة ايهاب محمد* . القاهرة : مكتبة الأسرة.



DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

دي بونو , إدوارد. (2011: 20). تحسين التفكير بطريقة القبعات الست . تأليف *ط 5* . عمان , الأردن : دار الاعلام.

دي بونو ,إدوارد . (2010: 13). التفكير الجانبي : كسر القيود المنطقية . تأليف *ترجمة نايف الخوص*. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

زاير , سعد علي, وسماء, داخل تركي. (2013: 26). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بغداد , العراق.: الجزء الاول دار المرتضى.

زغلول , عماد عبد الرحيم, والمحاميد , شاكر عقله. (2007: 87). سيكولوجية التدريس الصفي . تأليف *ط1*. عمان, الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

زيتون, حسن حسين . (2001: 479). تصميم التدريس. تأليف *ط2*. القاهرة, مصر : عالم الكتب.

صلاح , سمير يونس, وفهد شافي المحبوب. (2003: 195). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الابداعية والقدرة على التفكير الناقد. *مجلة القراءة والمعرفة ,جامعة عين شمس, كلية التربية , الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، الصفحات العدد السادس والعشرون , القاهرة , .

عبد اللطيف, احمد. (20001: 20). الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيقية. القاهرة , مصر : مركز الكتاب للنشر .

عبد اهادي,نبيل , وآخرون. (2005: 183). مهارات في اللغة والتفكير . عمان , الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر , ط2.

عبيدات, ذوقان, وأبو السعيد, سهيلة. (2007, 85). الدماغ والتعليم والتفكير . عمان, الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر .

عصفور , ايمان حسنين . (2017: 31). لنجدد تفكيرنا : طرائق حديثة وتطبيقات مبتكرة . القاهرة , مصر : مكتبة الانجلو المصرية .

عطية, محسن علي. (2009: 36). استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء . عمان, الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع .

محمد, علياء قاسم. (2017). الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث الذكاء والقدرات* ، الصفحات (2) , (108– 137).

محمود , صلاح الدين عرفه. (2006: 189). تفكير بلا حدود , رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعليمه . القاهرة , مصر: عالم الكتب .

موسى , مصطفى . (2001: 17). أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل أنماط الفهم القرائي والوعي بماوراء المعرفة وانتاج الأسئلة لدى طالبات المرحلة الاعدادية . *مجلة القراءة والمعرفة , بحوث المؤتمر الأول للتوعية القرائية, مصر*.

يونس, فتحي علي. (2001: 16). القراءة . *مجلة القراءة والمعرفة* ، الصفحات العدد الخامس , القاهرة, مصر.

**References**

Abd El-Hadi, N., et al. (2005). *Skills in language and thinking* (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Printing and Publishing.

Abdullatif, A. (2001). *Innovative problem-solving: Theory and application*. Cairo, Egypt: The Book Center for Publishing.

Abu Jado, S. (2000). *Educational psychology* (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

Abu Jado, S. M. A., & Noufal, M. B. (2010). *Teaching thinking: Theory and application* (3rd ed., p. 462). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

Abu Jado, S. M., & Noufal, M. B. (2007). *Teaching thinking: Theory and application* (p. 462). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

Abu Leban, W. M. (2016). The effectiveness of a strategy based on lateral thinking in developing creative reading skills for first preparatory students. *Journal of Reading and Knowledge*, (176), 21-70.

Al-Basit, M. M. (2003). *The prophetic guidance of Muhammad (PBUH) in creative education and innovation* (Unpublished master's thesis). Al-Quds University, Palestine.

Al-Dulaimi, T. A. H., & Al-Waeli, S. A. K. (2005). *The Arabic language: Its curricula and teaching methods*. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.


**DOI:** https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702

Al-Duweik, N. A. M. (2008). Parental treatment styles and their relationship to intelligence and academic achievement in late childhood. (Unpublished master's thesis). Islamic University, Algeria.

Al-Hammadi, S. A. (2002). The impact of using the guided discovery method in teaching literary texts on the development of critical thinking and literary criticism among secondary school students in Yemen. (Unpublished master's thesis). Sana'a University, Yemen.

Al-Hashemi, A. A. A., & Al-Azzawi, F. M. (2005). *Teaching Arabic rhetoric: A theoretical and applied vision*. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.

Al-Hayzan, A. I. (2002). *General insights into creative thinking* (pp. 32-34). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Wataniya Publishing.

Al-Luboudi, M. (2003). The effectiveness of using the approaches model in developing creative reading skills and attitudes towards reading among preparatory students. *Journal of Reading and Knowledge*, Ain Shams University, Egypt.

Al-Sayed, A. G. (2000). The effect of using divergent thinking questions in teaching history on academic achievement and creative thinking among first secondary students. *Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods*, Ain Shams University, Egypt.

Al-Yaqoubi, H. H. (2017). Serious creativity skills among Fine Arts college students. *Al-Baheth Journal*, (23), Baghdad, Iraq.

Asfour, E. H. (2017). *Renew our thinking: Modern methods and innovative applications*. Cairo, Egypt: Anglo Egyptian Bookshop.

Attia, M. A. (2009). *Metacognitive strategies in reading comprehension*. Amman, Jordan: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

Boumaiza, R., & Hnan, K. (2020). Mental motivation and its relationship to serious creativity among university students. *Journal of Social and Human Sciences*, Khemis Miliana University, Algeria.

De Bono, E. (2005). *Renewed thinking: Applications of lateral thinking* (I. Mohamed, Trans.). Cairo: The Family Library.

De Bono, E. (2005). *Serious creativity: Using the power of lateral thinking to create new ideas* (B. Al-Nouri, Trans.). Riyadh: Obeikan Library.

De Bono, E. (2010). *Lateral thinking: Breaking the logical barriers* (N. Al-Khous, Trans.). Damascus: The General Syrian Book Organization.

De Bono, E. (2011). *Improving thinking using the Six Thinking Hats* (5th ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Ilam.

Gaballah, A. S., et al. (2011). *Teaching reading and writing: Its foundations and educational procedures*. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

Hamza, M. M. (2018). The effectiveness of a proposed unit based on serious creativity theory in developing lateral thinking skills and teaching performance among philosophy and sociology student teachers. *Benha University Journal*, Egypt.

Jarwan, F. A. (1999). *Talent, excellence, and creativity*. Syria: Dar Al-Fikr.

Mahmoud, S. A. (2006). *Thinking without limits: A contemporary educational vision in teaching and learning thinking*. Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub.

Mohammed, A. Q. (2017). Serious creativity among university students. *Journal of Intelligence and Aptitudes Research*, (2), 108-137.

Mousa, M. (2001). The effect of metacognitive strategy on reading comprehension achievement, metacognitive awareness, and question generation among preparatory stage students. *Journal of Reading and Knowledge*, Egypt.

Obeidat, D., & Abu Saeed, S. (2007). *Brain, education, and thinking*. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Salah, S. Y., & Fahd, S. A. (2003). The relationship between some creative reading skills and critical thinking ability. *Journal of Reading and Knowledge*, Ain Shams University, Egypt.

Younes, F. A. (2001). Reading. *Journal of Reading and Knowledge*, (5), Cairo, Egypt.

Zaghloul, I. A. R., & Al-Mahamid, S. A. (2007). *The psychology of classroom teaching* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

Zair, S. A., & Sama, D. T. (2013). *Modern trends in teaching the Arabic language* (Vol. 1). Baghdad, Iraq: Dar Al-Murtada.

Zaitoun, H. H. (2001). *Instructional design* (2nd ed.). Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub.


**DOI:** https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.702